المفتوحة الخفيفة فيقال فيها حرف مصدرى تنصب المضارع
في نحو يريد الله ان يخفف عنكم ونحو اعجبني ان صمت وزايدة
في فلما ان جاء البشير وكذا حيث وقع بعد لما ومفسرة بعد
الوحى من قوله واوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت
بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم يقترن بخافض فليس
منها واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدم عليها
غير جملة ولا كتبت اليه بان افعل كذ الدخول الخافض عليها
وقول بعض العلماء في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد
والله انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه لانه لا يصح
ان يكون اعبد والله ربي وربكم مقعو لا لله تعالى او على انها مفسرة
لقلت لحروف القول يأباه وجوزه الزمخشري ان اول
قلت بامرت وجوز مصدريتها على ان المصدر بيان في به
لا بدل منه والصواب العكس لان البيان كالصفة والعايد
المقدر حذف موجود لا معدوم ولا يصح ان يبدل من ما
لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو قلت نعم يجوز
ان اول قلت بامرت ولا يمتنع في قوله واوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا خلافا لمن منع ذلك لان الابهام في معنى
القول ومخففة من الثقيلة في علم ان سيكون وحسبوا
ان لا تكون فتنة في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت
بعد علم او ظن ينزل منزلة العلم الرابعة من فتكون
شرطية في نحو من يعمل سوء يجز به وموصولة في نحو

ومن

ان حمل على انها مفسرة صح

في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة بمنزلة اى صح

للهاء

١٠٩

ومن الناس من يقول واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا
ونكرة موصوفة نحو مررت بمن معجب لك اى بانسان واجاز
ابو على الفارسي ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من
هو في سر واعلان النوع الخامس ما يأتي على خمسة اوجه وهو
شيئا احدها ان تقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان على واستفهامية نحو ايكم زادته هذه وموصولة
نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اى الذى هو اشد قاله
سيبويه ومن تابعه وقال من رأى ان الموصولة لا تبنى هي هاهنا
استفهامية مبتداء واشد خبره ودالة على معنى الكمال فتقع
صفة للنكرة نحو هذا رجل اى رجل اى هذا رجل كامل في
صفات الرجال ووصلة الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان
الثانية لو فلها احد اوجهها ان تكون حرف شرط في الماضي
فيقال فيها حرف تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه
نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا شرطية دالة على امرين
احدهما ان مشية الله تعالى لرفع هذا المنسلخ منتفية ويلزم
من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشية
وقد انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه
لا يلزم من انتفا لم يعص يكون قد خاف وذلك لان
انتفاء العصيان له سببان خوف العقاب وهو طريق
العوام والاجلال والاعظام وهو طريق الخواص
والمراد ان صهيبا من هذا القسم وانه لو قدر خلوه

معجب لك

اى نعم شخصا هو صح

ايمانا

واغا

وحال المعرفة كررت والدوم بعبد الله اى رجل صح

لم يخف انتفاء صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)